



موجز CCO

عن

التخفيف من حدة الفقر

## موجز CCO عن التخفيف من حدة الفقر

### I. مقدمة

يعتبر التخفيف من حدة الفقر عنصراً هاماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. على الرغم من أن معظم البلدان النامية قد شهدت تقدماً كبيراً في التخفيف من حدة الفقر في العقود الماضية، إلا أن مستويات الفقر لا تزال مرتفعة في العديد من البلدان. وعلى وجه الخصوص، فإن البلدان الواقعة في أفريقيا جنوب الصحراء وآسيا تشكل ما يقرب من نصف إجمالي الفقراء الذين يعيشون في البلدان النامية. واحد وعشرون من أصل ستة وأربعين دولة في قائمة البلدان الأقل نمواً هي بلدان أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والفقر مشكلة خطيرة للغاية في هذه البلدان.

تم تحديد التخفيف من حدة الفقر باعتباره عنصراً هاماً من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ واحدة من مجالات التعاون في استراتيجية الكومسيك. أنشأت الاستراتيجية مجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر PAWG بهدف استراتيجي هو "القضاء على الجوع والفقر المدقع في البلدان الأعضاء".

وفي هذا السياق، تعلق مجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر أهمية كبيرة على تحسين الظروف المعيشية للفقراء وزيادة قدراتهم الإنتاجية من خلال تقديم مساعدة اجتماعية أكثر فعالية للفقراء. وفق هذا المنظور، ناقش مجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر PAWG (1) استهداف آليات أنظمة شبكات الأمان الاجتماعي في اجتماعه الثاني، (2) آليات مراقبة أنظمة شبكات الأمان الاجتماعي في اجتماعه الثالث، (3) الهيكل المؤسسي لبرامج شبكات الأمان الاجتماعي في اجتماعه الرابع، (4) إمكانية وصول الفئات الضعيفة إلى برامج الحماية الاجتماعية في اجتماعه السابع، (5) تنمية المهارات من خلال التعليم المهني في اجتماعه الثاني عشر، وأخيراً (6) توفير المساعدة الاجتماعية الفعالة والتمكين الاجتماعي والاقتصادي في ضوء وباء كوفيد-19 في اجتماعها الثامن عشر والتاسع عشر. وقد وضعت التقارير البحثية التي أعدت بشأن هذه المواضيع أرضية المناقشات وإثراء المناقشات في الاجتماع ذي الصلة.

أدى تفشي فيروس كوفيد-19 الأخير إلى تعطيل الاقتصادات وتفاقم حالة الفقر على مستوى العالم. شل الحياة اليومية في كثير من الجوانب، تفشي المرض له آثار مدمرة على الاقتصاد العالمي مما أدى إلى الركود وتقليص الحجم. تواجه معظم الشركات صعوبات في مواصلة أنشطتها وفقد عدد كبير من الناس وظائفهم. وضع الفقراء أكثر هشاشة.

أدى تفشي وباء كوفيد-19 إلى القضاء على مكاسب سنوات من الجهود المبذولة للتخفيف من حدة الفقر. كان الانكماش الاقتصادي بسبب كوفيد-19 أبطأ نسبياً في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لكن تأثيره على الفقر كان قاسياً. أدت جائحة كوفيد-19 إلى زيادة أكثر من 13 مليون شخص فقير في بلدان منظمة التعاون الإسلامي من عام 2019 إلى عام 2021. وعلى الرغم من هذه الخلفية، فإن استجابة السياسات العامة كانت أبطأ بين أعضاء منظمة التعاون الإسلامي مما كانت عليه في بقية العالم.

### II. جهود التخفيف من حدة الفقر في إطار الكومسيك

نتيجة الأعباء الكبيرة التي تسببت بها جائحة كوفيد-19 على الاقتصادات؛ تأثرت، مع الأسف، الإنجازات التي تحققت في مجال التخفيف من حدة الفقر في العقود الماضية بشكل سلبي. فقد أدت المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها العالم نتيجة القيود المطبقة لمنع انتشار الفيروس، إلى فقدان الوظائف وخسائر أخرى في الدخل، وأصبح المزيد من الناس فقراء.

وفقاً لمنظمة العمل الدولية، بلغ معدل بطالة الشباب العالمي (الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً) 15.6 في المئة في عام 2021، أي أكثر من ثلاثة أضعاف معدل البالغين. علاوة على ذلك، ومما يثير للقلق، أن نسبة الشباب غير الملتحقين بالتعليم أو العمل أو التدريب (NEET) قد ارتفعت إلى أعلى مستوى لها في الخمس عشرة عاماً الماضية.

ويزداد الوضع سوءاً في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، حيث يبلغ معدل بطالة الشباب ومعدل الشباب غير الملتحقين بالتعليم أو العمل أو التدريب 19.97% و25.8% على التوالي، ويتزايد منذ عام 2020. ترجع هذه الزيادة جزئياً إلى جائحة كوفيد-19 الذي أدى إلى مزيد من الصعوبات في المكاسب التي بدأت تتحقق في سياق تحسين وضع سوق العمل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وأماكن أخرى. لهذا السبب، ووفقاً لأجندة التنمية العالمية، تعد بطالة الشباب أولوية بحثية وسياسية مهمة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

نظراً لأهمية الموضوع، خصصت مجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر اجتماعاتها في عام 2023 لمسألة الحد من بطالة الشباب من خلال برامج التعليم والتدريب المهني الفعالة. وفي هذا الصدد، عُقد الاجتماع العشرون لمجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر PAWG في 10 مايو 2023، في وسط افتراضي فقط، تحت شعار "استراتيجيات التعليم والتدريب المهني الفعالة للحد من بطالة الشباب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". سينعقد الاجتماع الحادي والعشرون لمجموعة العمل بنفس الموضوع في أكتوبر 2023.

في هذا الإطار، منذ دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين، عقدت مجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر التابعة للكومسيك اجتماعها العشرين الذي ركز على بطالة الشباب والتعليم المهني.

**A. استراتيجيات التعليم والتدريب المهني الفعالة للحد من بطالة الشباب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.**

### **(الاجتماعان العشرون والحادي والعشرون لمجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر)**

انعقد الاجتماع العشرون لمجموعة عمل الكومسيك للحد من الفقر في 10 مايو 2023 تحت شعار "استراتيجيات التعليم والتدريب المهني الفعالة للحد من بطالة الشباب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

يتم إعداد تقرير بحثي بنفس الموضوع لعقد اجتماعين متتاليين من اجتماعات مجموعة عمل الكومسيك المعني بالحد من الفقر PAWG (العشرون والواحد والعشرون). بينما تم تقديم مشروع التقرير إلى الاجتماع العشرين لمجموعة عمل الكومسيك PAWG، سيتم تقديم النسخة النهائية من التقرير إلى الاجتماع الحادي والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك PAWG.

يتضمن مشروع التقرير الخلفية والمفاهيم الرئيسية لبطالة الشباب والتعليم المهني، ويستعرض الخبرات والممارسات الموصى بها من منظمة التعاون الإسلامي وغير الأعضاء فيها. علاوة على ذلك، سيغطي التقرير أربعة تحليلات قطرية للحالات حول هذه القضية وهي ألمانيا وتونس وتركيا وأوغندا مدعومة بزيارات ميدانية مع الوكالات الحكومية ونظرائها من القطاع الخاص.

تناول الاجتماع العشرون لمجموعة العمل هذه القضية بالتفصيل ونظر في النتائج الرئيسية لمشروع تقرير البحث. تبادل المشاركون تجارب بلادهم في الحد من بطالة الشباب من خلال أدوات التوظيف الفعالة بما في ذلك التعليم والتدريب المهني.

سيُعقد الاجتماع الحادي والعشرون لمجموعة العمل في أكتوبر 2023، وستنظر في التقرير النهائي حول هذا الموضوع. سيخرج التقرير النهائي بدليل يتضمن توصيات بشأن السياسات لإعطاء رؤى حول الطرق الفعالة لتطوير استراتيجيات التعليم والتدريب المهني الوظيفي لتعزيز قابلية الشباب للتوظيف من خلال ظروف أسواق العمل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. سيناقش المشاركون توصيات السياسة التي تنتظر فيها دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثون. سيكون تقرير البحث ووثيقة توصيات السياسات العامة متاحين في موقع الكومسيك على الإنترنت ([www.comcec.org](http://www.comcec.org)).

### **B. تمويل مشروع الكومسيك**

تمويل مشروع الكومسيك (CPF) هو الأداة الهامة الأخرى للاستراتيجية. تخدم المشاريع الممولة في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع، التعاون بين الدول الأعضاء، وهي مصممة وفقاً للأهداف والنتائج المتوقعة التي حددتها الاستراتيجية في قطاع التخفيف من حدة الفقر. تلعب المشاريع أيضاً أدواراً مهمة في تحقيق توصيات السياسات التي صاغتها الدول الأعضاء خلال اجتماعات مجموعة العمل المعنية بالحد من الفقر PAWG.

وفي إطار الدعوة العاشرة لتقديم مقترحات المشاريع، تم اختيار مشروعين في مجال التخفيف من حدة الفقر ليتم تنفيذهما في عام 2023. المشاريع التي يتم تنفيذها في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع في عام 2023 هي كما يلي:

المشروع الأول بعنوان: "تعزيز قابلية التشغيل البيئي بين نظم المعلومات لبرامج المساعدة الاجتماعية" ويتم تنفيذ المشروع من قبل بنين. يهدف المشروع إلى تحسين أنظمة المساعدة الاجتماعية القوية والقابلة للتشغيل المتبادل من أجل تقديم خدمات المساعدة الاجتماعية الفعالة. وفي هذا الصدد، سيتم تنظيم زيارة دراسية وتدريب في المشروع.

المشروع الثاني بعنوان "تعزيز التقنيات الرقمية لأنظمة الحماية الاجتماعية المتكاملة والفعالة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، يتم تنفيذه من قبل مركز SESRIC. الهدف الرئيسي للمشروع هو تبادل أفضل الممارسات والأدوات

للمشاركة الرقمية رفيعة المستوى والحماية الاجتماعية الشاملة وزيادة قدرات الموظفين العاملين في المجالات ذات الصلة.  
في هذا الصدد، سيتم تنظيم التدريب وورشنة العمل في المشروع.

-----

-----